

25/08/2019 شؤون دولية

## بعد رفض اليونان.. ناقلة النفط الإيرانية إلى تركيا



غيّرت ناقلة النفط الإيرانية "أدريان داريا 1" وجهتها إلى ميناء مرسين في تركيا بدلا من جنوبي اليونان، بعد أن قالت الأخيرة إنها لن تقدم أي تسهيلات للناقلة التي غادرت جبل طارق الأسبوع الماضي. وكانت بيانات سابقة لموقع مارين ترافيك الخاص بتتبع السفن، قد أظهرت أن الناقلة -التي كانت محملة بالنفط عن آخرها- في طريقها إلى ميناء كالاماتا في جنوب اليونان. لكن البيانات الجديدة للموقع أظهرت اليوم أنها ستبحر من أمام اليونان عبر البحر المتوسط وترسو في ميناء مرسين بجنوب تركيا في 31 أغسطس/ آب. وكانت وزارة الخارجية الأميركية حذرت في وقت سابق اليونان ودول حوض البحر المتوسط الأخرى من أن أي تعاون مع الناقلة سيتم التعامل معه بوصفه دعما للإرهاب. وأُفِرَج قبل أيام عن الناقلة التي كانت تعرف باسم "غريس 1" بعد احتجازها مدة خمسة أسابيع قبالة جبل طارق، للاشتباه في خرقها العقوبات الأوروبية بنقلها شحنة من النفط الإيراني إلى سوريا. وكانت سلطات جبل طارق قد تجاهلت حكما أصدرته محكمة فدرالية أميركية بضرورة احتجاز الناقلة ومنعها من الإبحار لمخالفتها العقوبات الأميركية المفروضة على طهران، وأكدت تلك السلطات أنها تلتزم بقوانين الاتحاد الأوروبي لا بالقوانين الأميركية، وسمحت للناقلة بالإبحار. وسبق لأستاذ العلوم السياسية بجامعة طهران محمد صادق كوشكي -المقرب من الحرس الثوري الإيراني- أن كشف أن المقصد النهائي للناقلة "من أسرار بيع النفط الإيراني" ولا ينبغي كشفه، وقال إن وزارة النفط الإيرانية ستحدد مقصدا للناقلة وفق المصالح الوطنية، معتبرا الضغوط الأميركية على الشركة المشغلة للناقلة وطاقتها جزءا من "الحرب التجارية التي تشنها أميركا على جميع دول العالم".